استخدام منصات الترجمة الرقمية وتأثيرها على جودة الأبحاث العلمية من وجهة نظر الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية

حياة رشيد حمزة العمري
جامعة طيبة

عائشة بليهش محمد صالح العمري
جامعة طيبة

(قُدِّم للنشر في 12/17/ 1444 هـ وقُبِل للنشر في 1445/02/13هـ)

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى التَّعرُّف على واقع استخدام أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات السعودية لمنصات الترجمة الرقمية للأبحاث والمستخلصات العلمية، كما تهدف إلى الوقوف على أبرز التحديات الكامنة عند استخدامهم لتلك المنصات، وكذلك قياس مستوى الرضا العام عن جودة الترجمة العلمية، كذلك تهدف الدراسة إلى رصد أبرز التَّوصيات التي من شأنها تحسين جودة الترجمة العلمية. وصممت الباحثتان استبانة لجمع البيانات الكمية، كما أجريتا مقابلة شخصية لجمع البيانات النوعية. وكشفت النَّتائج أن أعضاء الهيئة التدريسية يستخدمون بعض القواميس الإلكترونية التي تدعم اللغة العربية. أما التطبيقات والمواقع الإلكترونية، فأوضحت النتائج أن تطبيق Google Translate (GT) كان الأكثر استخداماً. وكشفت النتائج أن 4 عبارات جاءت بمتوسطات مرتفعة حول مدى استخدام منصات الترجمة الرقمية، بينما جاءت 15 عبارة بمتوسطات مرتفعة فيما يخص أبرز التحديات. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص أو الدرجة العلمية في متوسط مستويات الرضا عن جودة الترجمة أثناء استخدام المنصات الرقمية. وأظهرت نتائج المقابلة الشَّخصية أن مما يحسن جودة الترجمة العلمية هو الاستعانة بمترجم مختص مع ضرورة توفير خدمات ترجمة في الجامعات. كما شدد أعضاء الهيئة التدريسية على ضرورة الابتعاد عن الترجمة الحرفية للأبحاث العلمية.

الكلمات المفتاحية: الترجمة الآلية، الكتابة العلمية الرصينة، تحسين ترجمة الأبحاث والمستخلصات العلمية، الهيئة التدريسية.

* * *

Using Digital Translation Platforms and their Impact on Research Quality from the Perspectives of Faculty Members in Saudi Universities

Hayat Rasheed Alamri
Taibah University

Aisha Bleyhesh Al-Amri
Taibah University

(Received 5/7/2023 ; accepted 29/8/2023)

Abstract : The current study aimed to identify if Saudi faculty members use digital translation platforms (DTPs) to translate research papers and abstracts. It also aimed to identify the main challenges behind their use of DTPs and measure overall satisfaction with the quality of translation of scientific papers. The study also monitored the recommendations to improve scientific translation. The researchers designed a questionnaire to collect quantitative data and conducted a personal interview to collect qualitative data. The results revealed that faculty members use electronic dictionaries that support Arabic language such as Cambridge and Almaany. As for apps and websites, the results showed that Google Translate was the most used. The results revealed that four items came with high mean scores on faculty members' use of DTPs, while 15 items came with mean scores in terms of the most prominent challenges. The results also indicated no statistically significant differences attributable to specialization or degree in the mean scores of faculty members' satisfaction levels. The results of the personal interview showed that using specialized translators and providing translation services in universities might improve the quality of translation. Faculty members also stressed the need to stay away from literal translation.

Keywords: Machine translation, scientific writing of good quality, improving the translation of scientific research and abstracts, teaching staff.

(*) للمراسلة:

أستاذ مشارك قسم المناهج وتقنيات التعليم.، كلية التربية، جامعة طيبة ص ب: 42374 رمز بريدي: 4445 ، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية

(*) Corresponding Author:

Associate Professor, Curricula, Teaching Methods, & Educational Technologies Dept., Faculty of Education, Taibah University, P.O. Box: 4532, Code:42374, Medinah, Kingdom of Saudi Arabia.

e-mail: hramri@taibahu.edu.sa

DOI:10.12816/0061706

المقدمة:

يعتبر البحث العلمي ركيزة أساسية من ركائز المعرفة الإنسانية في كافة ميادين الحياة، وأهم مستويات الإنتاج الفكري وأرفعها، كما أضحى أحد مقاييس الرقي والحضارة في العالم، فأصبحت الدول قاطبة تتباهى برصيدها من الأبحاث العلمية الرصينة، وبما لديها من باحثين، وعلماء، ومثقفين مميزين (طاحون وآخرون، 2016). لهذا تخصص الدول المتقدمة مبالغ طائلة للإنفاق على البحث العلمي، وتولي اهتماماً فائقاً بالباحثين، وتعمل على تطويرهم، وتجتهد في التغلب على المشكلات التي تواجههم؛ حتى يتفرغوا للبحث العلمي الرصين (بلقبي، 2015؛ الريماوي وكردي، 2015).

كما يعتبر البحث العلمي من أهم وظائف الجامعات تحديداً، والاهتمام به أصبح ضرورة ملحة في ظل ثورة المعلومات، والانفجار المعرفي، وهو أحد معايير تقييمها وتصنيفها على المستوى العالمي، مما وجه أنظار الجامعات إلى أهمية تطوير وتنمية البحث العلمي في كافة المجالات، وتوظيف نتائجه لتحقيق التنمية المستدامة (الخطيب، 2020؛ شاهين، 2022).

هذه الأهمية للبحث العلمي دعت الباحثين في الوطن العربي إلى الالتفات إلى الكتابة، والنشر بلغات متعددة، والترجمة من وإلى اللغات الأجنبية وخاصة اللغة الإنجليزية باعتبارها اللغة الأكثر شيوعاً في كتابة الأبحاث العلمية. كما أصبحت معظم منافذ النشر العربية تفسح المجال للنشر باللغة الإنجليزية، والفرنسية، والعربية، كما أنها تلزم الباحثين بترجمة مستخلصات الدراسات العربية المنشورة إلى اللغة الإنجليزية بهدف توسيع قاعدة القراء المستهدفين للدراسات المنشورة؛ إضافة إلى توجيه الباحثين للاستئناس بالدراسات الأجنبية والإفادة منها في دعم القضايا البحثية المطروحة.

ومن هنا، اكتسبت الترجمة زخماً شديداً كمطلب معرفي، وتنموي، واقتصادي (Moayad, 2010). فهي تعتبر جسراً مهماً في التبادل الثقافي؛ لأنها تنقل التراث من لغة إلى أخرى (Akbar, 2012). ورغم أهمية حركة الترجمة وضرورتها، إلا أنها تعتبر عملية معقدة؛ لأنها تستهدف النقل إلى لغات تختلف في البنية النحوية، والسياق الثقافي عن لغة المصدر (Abdelaal, 2020; Abdelmajd & Akan, 2018).

وفي الآونة الأخيرة، أدى الطلب المتزايد على حركة الترجمة إلى انتشار ما يطلق عليه الترجمة الآلية Machine Translation (MT)، التي نجحت في ظل الإمكانات التقنية العصرية، كما أدى التطور السريع في ثورة الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence (AI) إلى تزايد استخدام الترجمة الآلية سواء من خلال التطبيقات، أو المنصات الرقمية والتي تتطلب قدرة هائلة على معالجة البيانات وتخزينها (Deng & Yu, 2022). كما تعتبر الترجمة الآلية خدمة سريعة وآنية تيسر على المستخدمين ترجمة النصوص على اختلاف موضوعاتها ولغاتها (Almahasees et al., 2021). وأصبح الإقبال على هذا النوع من الترجمات واسعاً جداً بغض النظر عن الأداة التي تقدم بها الترجمة كونها مجانية -في معظمها- ويمكنها الترجمة البينية للغات كثيرة ومختلفة (Abu-Ayyash, 2017).

كما أن من الأسباب وراء الانتشار الواسع للترجمة الآلية هو اختصارها للزمن وتوفيرها للجهد، فضلاً عن تنوع الترجمة من مصادر معرفية مختلفة. إلا أنه مع الانتشار الواسع لها، فإنها تواجه مشكلات وتحديات عامة ترتبط بترجمة النص العربي تحديداً. فالترجمة الآلية لا يمكنها أن تصل إلى مستوى الترجمة الإنسانية؛ لأن الإنسان يمكنه اختيار المعنى الأنسب في سياق الجملة، خاصة في حالة وجود مترادفات كثيرة للكلمات (Dahmash, 2020). علاوة على ذلك، قد تؤثر الترجمة الآلية على جمالية النص المنقول لاختلاف وعاء النقل اللغوي المترجَم خاصة في حال استخدام المحسنات البديعية والمجازية، أو قد تؤثر على مقروئية النص وفهمه (Simanjuntak, 2019).

بالإضافة إلى أن الترجمة الآلية لا تهتم بالصياغة، ولا تراعي القواعد النحوية وذلك لاختلاف القواعد بين اللغات (Wongranu, 2017). ولهذا قد يُعتَمد على الترجمة الآلية في الفهم العام للنص المترجم فقط كما هو الحال عند ترجمة الأدبيات للاستئناس بها في الموضوعات البحثية. كما أن الترجمة الآلية لا تهتم بالسياق الصحيح للجمل، وقد تتجاهل الضمائر في بعض اللغات كالعربية والفرنسية، وقد تحدث أخطاء في الترجمة على مستوى التعابير والمصطلحات (Lin & Chien, 2009).

لهذا تحتاج الترجمة الصحيحة والرصينة إلى إحكام سياق الترجمة، كما تستلزم توطين لغة الترجمة لتظهر السياقات واضحة ومفهومة، بالإضافة إلى أنها توظف الذكاء البشري مما يحسن جودة النص المترجم. ومن هنا أصبح من الضروري النظر في ترجمة الأبحاث والمستخلصات العلمية بما تحمله من مصطلحات محددة تحتاج إلى جودة في الترجمة.

مشكلة الدراسة:

تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في توجه الباحثين في الوطن العربي عامة وفي المملكة العربية على وجه الخصوص لكتابة الأبحاث العلمية باللغات الأجنبية، وخاصة اللغة الإنجليزية، وترجمة المستخلصات العلمية للأبحاث العربية، أو حتى الاستفادة من الأدبيات الأجنبية في دعم موضوعات أبحاثهم العربية، مع عدم إلمامهم باللغة الإنجليزية إلماماً يؤهلهم للكتابة أو الترجمة العلمية الرصينة، مما يقودهم لاستخدام الترجمة الآلية والتي ينجم عنها أخطاء علمية لغوية، ونحوية، وصرفية، وإملائية، وكذلك أخطاء في المعنى والفهم العام للنص المقروء. وهذا بالتالي يؤثر على مدى جودة الكتابة العلمية للأبحاث والمستخلصات العلمية باللغة الإنجليزية.

وتأكيداً لمشكلة الدراسة، استطلعت الباحثتان مستخلصات عشرين دراسة لباحثين من الجنسيات العربية تم اختيارها بصورة عشوائية، ونشرت جميعها في أوعية نشر في دول عربية مختلفة بلغ عددها 10 دول. وتراوحت سنوات النشر ما بين 2018م إلى 2022م أي ضمن نطاق السنوات الخمس الماضية؛ بهدف الوقوف على مستوى الكتابة باللغة الإنجليزية، والأخطاء الشائعة والمتكررة والتي قد تكون الترجمة غير الدقيقة سبباً فيها. وجاءت نتيجة تحليل الأخطاء Error Analysis - باستخدام برنامج تحليل الأخطاء اللغوية Grammarly وكذلك بناء على خبرة الباحثتين في مجال اللغات والترجمة- أن المستخلصات المترجمة من العربية للإنجليزية لأبحاث كتبت باللغة العربية تراوحت ما بين صفر إلى 5 أخطاء لغوية، وصرفية، وتراوحت ما بين 1 إلى 5 بالنسبة للأخطاء النحوية، أما الأخطاء الإملائية فتراوحت ما بين صفر إلى 8 أخطاء. وتصدرت الأخطاء في علامات الترقيم معدل الأخطاء حيث تراوحت ما بين صفر إلى 13 خطأ. أما بالنسبة لإجمالي الأخطاء فيتضح أن أعلاها كان 33 خطأ وأقلها 5 أخطاء في جميع المجالات (انظر الملحق 1).

وتؤكد نتائج تحليل الأخطاء أن هناك أخطاء متكررة في الكتابة العلمية عندما يترجم الباحثون العرب مستخلصاتهم إلى اللغة الإنجليزية، وبالتالي قد تكون المشكلة أعمق تأثيراً حينما يكتبون أبحاثهم كاملة باللغة الإنجليزية. كما أن الأخطاء قد تزداد كثرة حينما يلجأ الباحثون إلى منصات الترجمة الرقمية لترجمة كتاباتهم العلمية إلى اللغة الإنجليزية لاعتمادهم على الترجمة الآلية MT.

ومن خلال الأدبيات يظهر أن الترجمة الأكاديمية للأبحاث أو المستخلصات العلمية تشكل تحدياً كبيراً للباحثين حتى بدون الاعتماد على منصات الترجمة الرقمية لا سيما عندما تكون الترجمة من اللغة العربية أو إليها؛ لأن الترجمة إلى الإنجليزية -على سبيل المثال- عادة ما تقدم معاني غير مكتملة لصعوبة استيفاء ترجمة جميع السياقات في النص العربي بمرادفات مناسبة باللغة

الإنجليزية (Al-Rashdan et al., 2021). إضافة إلى أن اعتماد بعض الباحثين على المنصات الرقمية بكل ما تقدمه من مميزات وإمكانات لم يرفع من مستوى جودة الترجمة بل أضعفها (Simanjuntak, 2019).

وبناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية، بالإضافة إلى توصيات بعض الأدبيات الأجنبية، والعربية، وتحديداً بعض الدراسات السعودية (Abdelmajd & Akan, 2018; Abu-Elayyan, 2019; Chon & Shin, 2020) جاءت الدراسة الحالية؛ للكشف عن واقع استخدام أعضاء وعضوات الهيئة التدريسية بالجامعات السعودية لمنصات الترجمة الرقمية وتأثيرها على جودة الترجمة العلمية الرصينة للأبحاث والمستخلصات العلمية. كما تهدف إلى الوقوف على تحديات استخدام تلك المنصات، وكذلك مستوى الرضا العام عن جودة الترجمة العلمية عند استخدام تلك المنصات. بالإضافة إلى رصد أبرز ما يمكن أن يضيفه أعضاء هيئة التدريس من أراء وتوصيات من شأنها تحسين جودة الترجمة العلمية.

أسئلة الدّراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما أكثر أساليب الترجمة الرقمية (قواميس، تطبيقات، مواقع إلكترونية) شيوعاً في الاستخدام من وجهة نظر الهيئة التدريسية بالجامعات السعودية؟
2. ما واقع استخدام أعضاء وعضوات الهيئة التدريسية السعوديين لأساليب الترجمة الرقمية (قواميس، تطبيقات، مواقع إلكترونية) في ترجمة الأبحاث والمستخلصات العلمية؟
3. ما أبرز التحديات التي يواجهها أعضاء الهيئة التدريسية السعوديون عند استخدام منصات الترجمة الرقمية في أبحاثهم العلمية؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تُعزى للتخصص والدرجة العلمية في متوسط درجات مستوى الرضا العام عن جودة الترجمة للنصوص العلمية؟
5. ما أبرز ما يمكن أن يضيفه أعضاء هيئة التدريس من أراء وتوصيات من شأنها تحسين جودة الترجمة العلمية؟

أهداف الدّراسة:

1. الوقوف على أكثر منصات الترجمة الرقمية شيوعاً في الاستخدام من وجهة نظر الهيئة التدريسية بالجامعات السعودية.
2. معرفة واقع استخدام الهيئة التدريسية بالجامعات السعودية لمنصات الترجمة الرقمية في أبحاثهم العلمية وتأثيرها على جودة الكتابة العلمية.
3. الوقوف على أبرز تحديات استخدام الهيئة التدريسية بالجامعات السعودية لمنصات الترجمة الرقمية في أبحاثهم العلمية.
4. إيجاد الفروق التي تعزى للتخصص أو الدرجة العلمية بين متوسط درجات مستوى الرضا العام عن جودة الترجمة العلمية الرصينة للأبحاث والمستخلصات العلمية.
5. رصد آراء وتوصيات أعضاء الهيئة التدريسية التي من شأنها تحسين جودة الترجمة العلمية الرصينة للأبحاث والمستخلصات العلمية.

أهمية الدّراسة:

1. **الأهمية النَّظرية:** تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة أهم وأبرز منصات الترجمة الرقمية والأكثر استخداماً من وجهة نظر الهيئة التدريسية بالجامعات السعودية، وواقع استخدامها في أبحاثهم العلمية؛ وكذلك أبرز

الأسباب، وكذلك التحديات الكامنة عند استخدامها.

2. **الأهمية التَّطبيقية:** قد تسهم الدراسة في إعادة نظر واهتمام أوعية النشر العربية فيما يقبل نشره من الأبحاث والمستخلصات العلمية المكتوبة والمترجمة إلى اللغة الإنجليزية، مما يحسن جودة الإنتاج الفكري المنشور قبل إتاحتها للقراء والباحثين. كما قد تُقدّم الدراسة توصيات ومقترحات من شأنها تحسين جودة الترجمة العلمية الرصينة للأبحاث والمستخلصات العلمية في الجامعات السعودية قد تفيد الباحثين، والمسؤولين عن عمادات الدراسات العليا والبحث العلمي، وكذلك مراكز الأبحاث.

مصطلحات الدّراسة:

1. الترجمة Translation

هي نقل المعنى من لغة إلى لغة أخرى مختلفة وتتم بصورة معقدة، تكتنفها العديد من المشكلات (Abdelaal, 2020, p. 7). ويعرفها Akbar (2012, p. 4) بأنها عملية استبدال النص المكتوب بلغة واحدة (تسمى لغة المصدر) بنص مكافئ مكتوب بلغة أخرى (تسمى اللغة المستهدفة).

2. الترجمة الرقمية أو الآلية Machine Translation (MT)

هي طريقة حديثة للترجمة من خلال مساعدة الحاسوب، وهو مجال فرعي من اللغويات الحسابية التي يمكنها ترجمة النصوص بلغات أجنبية لتكون قابلة للقراءة والفهم (Lin & Chien, 2009, p. 134).

3. المنصات الرقمية Digital Platforms

ذكر واتس (Watts, 2020) أن المنصات الرقمية عبارة عن بيئة تفاعلية يتم فيها تبادل المعلومات أو الخدمات من خلال أفراد المجتمع الذي يتفاعل مع المنصة المذكورة.

4. منصات الترجمة الرقمية Digital Translation Platforms

تُعرَّف الباحثتان إجرائياً منصات الترجمة الرقمية التي تستهدفها هذه الدراسة بأنها أيُّ معينات حاسوبية على شكل برامج، أو تطبيقات، أو مواقع يستخدمها الباحثون لتساعدهم على ترجمة النصوص من لغة إلى أخرى بحيث تكون تلك النصوص مقروءة، ومفهومة، وصحيحة إلى حدٍّ ما من النواحي النحوية، والدلالية، والقواعد اللغوية.

الإطار النظري والدراسات السَّابقة:

تحظى الترجمة بمكانة كبيرة بين العلوم نظراً لأهميتها في عصر المعرفة، وتعتبر أداة تواصل. وذكر آزر وأغايي (Azer & Aghayi, 2015) أن هناك دوماً حاجة إلى شخص أو لأداة لترجمة اللغة المصدر إلى اللغة الهدف. ولهذا، يقوم المترجمون عادة بترجمة النصوص؛ إلا أنه قد يصعب الوصول إليهم أحياناً. إضافة إلى أنه قد لا يتمكن المترجم من ترجمة مادة نصية طويلة في زمنٍ محدود؛ لأن الترجمة تستغرق وقتاً طويلاً للغاية، علاوة على ذلك، التكلفة المادية الكبيرة للترجمة.

ولهذا دعت الحاجة لظهور الترجمة الآلية كمساعد للترجمة اليدوية بسبب التطور الهائل للتقنية وتوظيف إمكانات الحاسوب وبرمجياته (Ghasemi & Hashemian, 2016). كما ذكر آزر وأغايي (Azer & Aghayi, 2015) أن الترجمة الآلية تحتوي على قدر كبير من التحليل اللغوي والبنائي المعقد، ومع هذا قدمت حلولاً لمشكلات التكلفة المادية الكبيرة، والوقت الطويل اللازم لتنفيذها.

أما تونغبون-باتاناسورن و غريفيث (Tongpoon-Patanasorn & Griffith, 2020) فذكر أن الترجمة الآلية تم تطويرها لأول مرة في منتصف القرن العشرين. وكان الهدف الرئيس من تطوير الترجمة الآلية هو استبدال الترجمة اليدوية بسبب ارتفاع تكاليفها المادية،

والوقت اللازم لإنجازها. وذكر المحاصيص وآخرون (Almahasees et al., 2021) أن الترجمة الآلية هي فرع من اللغويات الحاسوبية، والتي تتعامل مع النمذجة الحسابية للغات الطبيعية.

وعلى الرغم من أن جودة الترجمة الآلية تتحسن، إلا أن النتائج لا تزال غير مرضية من قبل المستخدمين بسبب أخطاء، مثل: خلط بين الضمائر، وهيكلة جمل غير صحيحة، واستخدام مصطلحات غير مكافئة، مما يؤثر على مقروئية النص وفهمه، إضافة إلى أن تلك الترجمات الآلية قد تحتاج إلى إعادة صقلها وتحريرها بواسطة مترجمين متخصصين (Tongpoon-Patanasorn & Griffith, 2020).

ومن أكثر المشاكل شيوعاً في ترجمة النصوص العربية إلى الإنجليزية والعكس والتي تكتنف عملية الترجمة عامة سواء الآلية أو التي تعتمد على مترجمين: عدم التكافؤ المعجمي، والتعبيرات الخاصة بالثقافة، والمرادفات، والتكرار، وعدم قابلية الترجمة بسبب الاختلافات الدلالية الجذرية (Elhajahmed, 2017).

كما يضاف إليها المشاكل النحوية، والمعجمية، والأسلوبية، والصوتية (Abdelmajd & Akan, 2018)؛ وكذلك المشاكل الدلالية، ومشاكل الاستخدام (Akan et al., 2019). وأيضاً مشاكل اختيار الكلمات، والمشاكل البلاغية، والبراغماتية ، والقضايا الثقافية (Napu & Hasan, 2019).

وتنوعت الدّراسات التي تناولت المشكلات التي تواجه الترجمة المعتمدة على المنصات، أو التطبيقات، أو البرامج الرقمية، ومن تلك الدراسات:

أولاً: الدراسات التي تناولت أخطاء ترجمة النصوص:

هدفت دراسة علي (Ali, 2016) إلى استكشاف مشاكل المترجم الآلي كمساعد يستخدمه الطلبة السعوديون للترجمة من اللغة العربية إلى الإنجليزية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبانة تتألف من 10 أسئلة ذات خيارات متعددة على عينة مكونة من 50 طالبة في برنامج الترجمة بكلية الآداب، تم اختيارهنّ عشوائياً. وتوصلت الدراسة إلى أن الطالبات واجهن مشكلات نحوية ودلالية عند استخدام الترجمة الآلية. كما اتضح أن السياقات اللغوية للغة المستهدفة المستخدمة في المترجم الآلي غير دقيقة، إضافة إلى أن ترجمة بعض المصطلحات الثقافية من خلال المترجم الآلي محدودة وخارج السياق.

استجابة للمشكلات التي يعاني منها الطلبة التايلانديون عند ترجمة النصوص التايلاندية إلى اللغة الإنجليزية، أجرى ونغرانو (Wongranu, 2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن أنواع أخطاء الترجمة، وأكثرها شيوعاً، ومعرفة الأسباب الكامنة وراء تلك الأخطاء. وتم جمع البيانات من خلال تحليل محتوى واجبات ومهام الطلبة، ونماذج من اختباراتهم، كما استخدمت المقابلات لتحديد أبرز مشكلات الترجمة وأسباب الأخطاء فيها. وأظهرت النتائج أن الأخطاء النحوية، تليها الأخطاء الدلالية، والأخطاء المتنوعة هي الأكثر شيوعاً على التوالي. أما أسباب الأخطاء فانحصرت في الإجراءات المصاحبة لإنجاز الترجمة، والإهمال، وانخفاض الثقة بالنفس، والقلق.

دراسة أجراها أبو عياش (Abu-Ayyash, 2017) هدفت إلى التحقيق في أخطاء الترجمة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية التي تحدث عند استخدام ثلاثة أنظمة للترجمة الآلية وركزت الدراسة على ترجمة التركيبات المرتبطة بالجنس من الإنجليزية إلى العربية في أربعة نصوص تقنية مختارة بشكل مقصود وتشمل هذه التركيبات الاتفاق بين الموضوع والفعل، واتفاق الصفة والاسم، والاتفاق بين الضمير وما يسبقه. وبعد الفحص النوعي لترجمة النصوص الأربعة، كشفت النتائج أن أنظمة الترجمة الآلية الثلاثة أنتجت أخطاء في الترجمة بصور متفاوتة.

وفي دراسة قام بها نابو وحسن (Napu & Hasan, 2019) هدفت إلى الوقوف على أبرز مشكلات الترجمة في الكتابة الأكاديمية لطلبة قسم اللغة الإنجليزية الإندونيسيين، وتحديداً المشكلات المتصلة بالجوانب اللغوية: كالنحو، والاختيار المعجمي، والمشكلات البلاغية، وكذلك المشكلات الثقافية. وقد تم جمع البيانات من خلال فحص ترجمات الطلبة لبعض المقالات من اللغة الإندونيسية إلى اللغة الإنجليزية. وأظهرت النتائج أن المشكلات النحوية هي الأبرز في ترجمة الطلبة. كما اتضح أن هناك عدة كلمات وعبارات لم تترجم بوضوح إلى اللغة الإنجليزية ولم تكشف عن المعنى المقصود في اللغة الإندونيسية.

كما هدفت دراسة الحالة التي قام بها سيمانجونتاك (Simanjuntak, 2019) إلى وصف جودة ترجمة الطلبة الجامعيين للنصوص من اللغة الإندونيسية إلى اللغة الإنجليزية من حيث دقة المحتوى، ومقروئية النص المترجم، وخلو الترجمة من أخطاء التعابير الإنجليزية باستخدامهم Google Translate (GT). وقد جمعت البيانات من خلال تحليل المحتوى، واستبانة لجمع البيانات حول دقة المحتوى، ومقروئية النص المترجم، وخلو الترجمة من الأخطاء اللغوية. وأظهرت النتائج أن متوسط درجة دقة المحتوى، ومتوسط درجة مقروئية النص المترجم كانت إيجابية. وتم تصنيف جودة ترجمة الطلبة الجامعيين باستخدام GT قريبة من الجيد نظراً لسهولة قراءة النص المترجم، وليس لقلة الأخطاء اللغوية باللغة الإنجليزية.

وجاءت دراسة تونغبون-باتاناسورن وجريفيث (Tongpoon-Patanasorn & Griffith, 2020) هادفة إلى فحص جودة الملخصات المترجمة من التايلاندية إلى الإنجليزية باستخدام GT من خلال تقييم مستويات فهمها، وسهولة استخدامها، وفحص أنواع الأخطاء المتكررة. وتم اختيار أربعة وخمسين ملخصاً من المجلات الأكاديمية. وكشفت النتائج أن الفهم العام، وسهولة الاستخدام كانا على مستوى معتدل، مما يدل على إمكانات لا بأس بها لموقع GT كأداة مساعدة للترجمة الأكاديمية، إلا أنه ما زالت جودة الملخصات المترجمة من قبل GT لا تفي بمتطلبات اللغة الأكاديمية الرصينة. كما كانت الأخطاء الأكثر شيوعاً هي أخطاء الكتابة بالأحرف الكبيرة، وعلامات الترقيم، وتجزئة الجُمَل لتكون صحيحة بنائياً ولغوياً.

وفي دراسة تحليلية قام بها المحاصيص وآخرون (Almahasees et al., 2021) بهدف معرفة الأخطاء التي تحدث باستخدام الترجمة الآلية حيث حلل الباحثون عدداً من الدراسات التي تم ترجمتها باستخدام GT وكانت موضوعاتها جميعاً تغطي جائحة COVID-19. وكشفت النتائج أن الترجمة باستخدام GT أنتجت مجموعة من الأخطاء الدلالية، والنحوية، والمعجمية، وأخطاء في علامات الترقيم مما يحدُّ من فهم ووضوح النصوص المترجمة. كما يشير إلى أن الترجمة الآلية قد تعمل كمساعدة لترجمة المعلومات العامة، لكنها لا تزال غير قادرة على التعامل مع المعلومات الهامة في تلك الدراسات العلمية، ولا يمكن أبدا أن تحل محل المترجمين المتخصصين.

ثانياً: الدراسات التي تناولت أهم تحديات ومشكلات ترجمة النصوص العلمية:

أما دراسة عبد الماجد وخان (Abdelmajd & Akan, 2018) فقد هدفت للكشف عن بعض الصعوبات الرئيسة في ترجمة النصوص من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الاختلاف في البنيوية، والحصيلة في المفردات اللغوية بين اللغتين بسبب انتمائهما إلى عائلتين لغويتين مختلفتين هي أكثر المشاكل الرئيسة للمترجمين. إضافة إلى قصور المعرفة المعجمية، وعدم كفاية ممارسة القواعد النحوية، وضعف الخلفية الثقافية، وجو التدريس غير المناسب والمنهجية والتي تعتبر أيضاً من أهم الصعوبات التي تواجه المترجمين. علاوة على ذلك، فإن التأثير الثقافي والديني قوي جداً في كلتا

اللغتين. ولقد أظهرت النتائج أيضاً أنه على الرغم أن المشكلات المعجمية كانت أكثر عدداً، إلا أن المشكلات النحوية، والأسلوبية، والصوتية ليست هامشية أيضاً.

كما هدفت دراسة خشافة (Khoshafah, 2018) إلى استقصاء المشكلات التي تواجه المترجمين اليمنيين عند ترجمة ملخصات رسائل الماجستير، والدكتوراه من اللغة العربية إلى الإنجليزية، كما تهدف إلى معرفة الأسباب التي قد تقف وراء هذه المشكلات. وقد تم اختيار عينة مكونة من خمسة عشر ملخصاً تم تحليلها نوعياً. إضافة إلى تصميم استبانة وتوزيعها على (30) مترجماً يدوياً معتمداً. وكشفت نتائج الدراسة أن ملخصات الرسائل العربية تتضمن أخطاء في الترجمة بأنواعها المتعددة. ومن خلال إجابات المترجمين المتخصصين على الاستبانة، اتضح أن عدم الوعي بالاختلافات الهيكلية والثقافية بين اللغات، وعدم التكافؤ مع اللغة المستهدفة، وعدم وجود مترجم متخصص، والاعتماد على الترجمة الآلية الصرفة، هي الأسباب الرئيسة التي تقف وراء تلك المشكلات.

أما دراسة أبي عليان (Abu-Elayyan, 2019) فهدفت إلى استقصاء المشكلات التي تواجه المترجمين الأردنيين في ترجمة النصوص الفنية، والتعبيرات من الإنجليزية إلى العربية. كما هدفت إلى تسليط الضوء على الصعوبات التي يواجهها المترجمون عند ترجمة النصوص في مجالات متعددة. وتعتمد الدراسة في جمع البيانات على ترجمة (5) نصوص تختلف في صعوبتها إضافة إلى إجراء مقابلة للتَّعرف على العوامل الكامنة وراء هذه الصعوبات. تكونت عينة الدراسة من (10) طلاب ماجستير، و(10) مترجمين معتمدين. وكشفت الدراسة أن بعض الصعوبات التي واجهها أفراد العينة في اختبار الترجمة كانت صعوبات لغوية، مثل: الاختيار المعجمي، والنحو، والدلالة. كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن المشاركين لجأوا إلى الترجمة الحرفية باستخدام GT بسبب نقص الخبرة، والمعرفة، وغياب الممارسة الكافية.

منهج الدّراسة وإجراءاتها:

استخدمت الدّراسة المنهج المختلط ذا التصميم التفسيري المتتابع Mixed-Methods Explanatory Sequential Design حيث يشير المنهج المختلط Mixed-Methods إلى الدمج ما بين البحث الكمي والبحث الكيفي في بحث واحد. إذ يتم جمع وتحليل وتفسير البيانات لكلا النوعين في دراسة واحدة، ويكمن الهدف من هذا الدمج في الرغبة في الحصول على صورة شاملة للمشاكل المراد دراستها وعرضها بطريقة واضحة (عمار وآخرون، 2019). أما التصميم التفسيري المتتابع Explanatory Sequential Design فيشير إلى جمع البيانات الكمية وتحليلها، ثم جمع البيانات النوعية وتحليلها. والباحثتان استخدمتا المنهج الوصفي الكمي (من خلال الاستبانة) للكشف عن مدى استخدام منصات الترجمة الرقمية، والوقوف على تحديات استخدامها؛ بالإضافة إلى معرفة مستوى الرضا العام عن جودة الترجمة العلمية من خلالها. كما استخدمتا المنهج النوعي (من خلال المقابلة الشخصية) لرصد أبرز آراء وتوصيات أعضاء الهيئة التدريسية، التي من شأنها تحسين جودة الترجمة الرصينة للأبحاث والمستخلصات العلمية.

مجتمع وعينة الدّراسة:

يمثل المجتمع الأصلي للدّراسة الحالية جميع أعضاء وعضوات الهيئة التدريسية بالجامعات السعودية بكلياتها المختلفة، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي الجامعي 2022م. واستخدمت الباحثتان التطبيق العشوائي لأدوات الدراسة، ولم يخضع اختيار العينة لأي معايير سوى موافقتهم على المشاركة والاستجابة لأدوات الدراسة. وبدأ تطبيق الأدوات في 2023/1/1،

واستمر حتى 2023/1/27 وبلغت أعداد المستجيبين (229) تم اعتبارهم عينة الدراسة (انظر جدول رقم1، وشكل رقم 1)، أما بالنسبة للمقابلة الشخصية فقد بلغ عدد الذين وافقوا على المشاركة (23) عضواً من الهيئة التدريسية.

جدول 1

وصف عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

الجنس/ الدرجة العلمية		التكرار	النّسبة	الإجمالي		التخصص/ عدد الأبحاث المنشورة	التكرار	النّسبة	الإجمالي
الجنس	أنثى	130	%56.8	229 %100	التخصص	نظري/ تربوي	193	%84.3	229 %100
	ذكر	99	%43.2			علمي	30	%13.1	
						قانون	3	%1.3	
						صحافة وإعلام	3	%1.3	
الدرجة العلمية	أستاذ دكتور	105	%45.9	229 %100	عدد الأبحاث المنشورة	أكثر من 5 أبحاث	148	%64.6	229 %100
	أستاذ مشارك	76	%33.2			5 أبحاث	15	%6.6	
	أستاذ مساعد	48	%21.0			أقل من 5 أبحاث	66	%28.8	

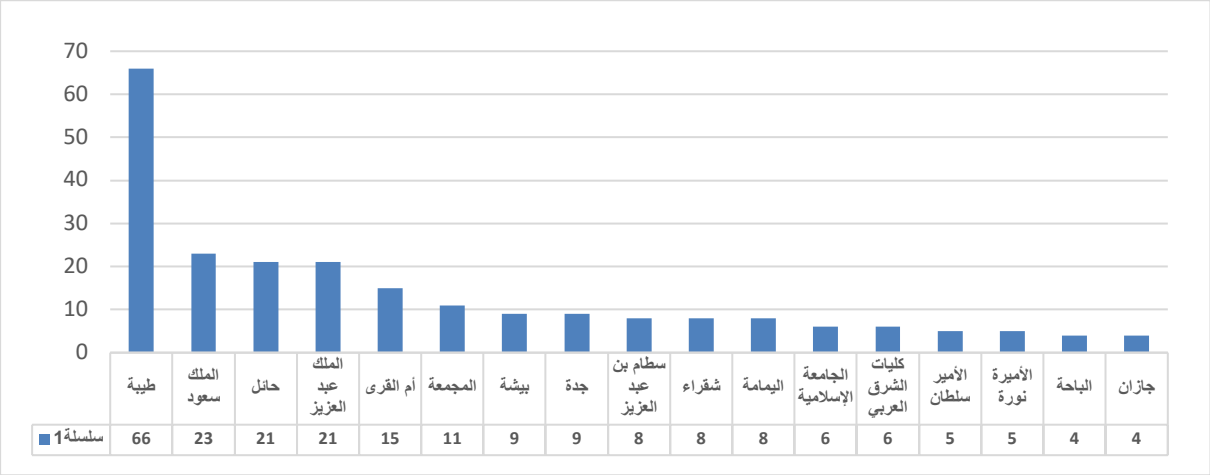

شكل 1 *وصف عينة الدراسة حسب الجامعات السعودية الحكومية والخاصة*

يتضح من الجدول رقم 1 أن هناك تقارباً في نسب المستجيبين من حيث الجنس، بينما هناك تباين واضح من حيث التخصص حيث سجل التخصص النظري والتربوي أعلى النسب والتكرارات، كما كان هناك تقارب في النسب بين درجتي أستاذ وأستاذ مشارك، بينما ظهر تباين واضح في عدد الأبحاث المنشورة حيث جاءت أعلى النسب لمن لديهم أكثر من 5 أبحاث منشورة. أما فيما يخص الجامعات التي ينتمي إليها المستجيبون، فبلغت 17 جامعة سعودية كما في الشكل رقم 1، وبلغ عدد الجامعات الحكومية منها 13 جامعة بنسبة 76.47، بينما 4 جامعات فقط كانت خاصة بنسبة 23.53.

أدوات الدّراسة:

أولاً: استبانة مدى استخدام منصات الترجمة الرقمية

صممت الباحثتان استبانة بهدف استطلاع آراء الهيئة التدريسية حول مدى استخدامهم لمنصات الترجمة الرقمية، وأبرز التحديات عند استخدام تلك المنصات، بالإضافة إلى تقصي مستوى الرضا العام عن جودة الترجمة باستخدام تلك المنصات. كما هدفت الباحثتان إلى استطلاع آرائهم حول أكثر أساليب الترجمة الرقمية (قواميس، مواقع، تطبيقات إلكترونية) شيوعاً في الاستخدام.

وبناء عليه، تم جمع المواقع والتطبيقات، والقواميس الإلكترونية وبلغ عددها الكلي (117). ثم تم تصنيفها إلى فئتين: الأولى تضم القواميس الإلكترونية وبلغ عددها (11) قاموساً مساعداً في ترجمة المفردات، منها فقط (7) تدعم اللغة العربية ما نسبته 63.63%. والفئة الثانية وتضم تطبيقات الترجمة على الأجهزة الذكية، والمواقع الإلكترونية وبلغ عددها (106) تم فرزها مبدئياً على أساس كونها متخصصة في الترجمة، وتدعم اللغة العربية وبلغ إجماليها (96)، منها (14) تطبيقاً إلكترونياً، و(82) موقعاً إلكترونياً. وقد تم فرزها مرة أخرى بالاستناد إلى عدة معايير، هي: مجانية الاستخدام، ودعمها خدمة الأفراد، واستخدامها الترجمة الآلية بدون تدخل الإنسان. وبلغ عدد تطبيقات الترجمة على الأجهزة الذكية المستوفية للمعايير (7) تطبيقات إلكترونية أي ما نسبته 50%، أما المواقع الإلكترونية فبلغ عددها (24) موقعاً أي ما نسبته 29.27%.

وعليه، تم تقسيم الاستبانة إلى ستة أجزاء رئيسة: الأول يضم البيانات الأولية لعينة الدراسة. أما الجزء الثاني فيضم 5 أسئلة تستطلع أساليب الهيئة التدريسية في كيفية ترجمة المستخلصات العلمية.

كما تناول الجزء الثالث استطلاعاً حول أبرز القواميس الإلكترونية التي قد يستخدمها الباحثون في الترجمة وبلغ عددها سبعة قواميس. وغطى الجزء الرابع التطبيقات الإلكترونية عبر الأجهزة الذكية والتي قد تستخدم في الترجمة وبلغ عددها سبعة تطبيقات أيضاً. أما الجزء الخامس فضم مواقع الترجمة الآلية عبر الإنترنت وبلغ عددها 24 موقعاً إلكترونياً.

أما الجزء السادس والأخير، فقد تمت صياغته بناء على بعض الأدبيات (Abu-Elayyan, 2019; Almahasees et al., 2021; Khoshafah, 2018) وتكوَّن من 3 محاور، هي: المحور الأول ويركز على مدى الاستخدام لمنصات الترجمة الرقمية وبلغت (17) عبارة. والمحور الثاني يركز على أبرز تحديات استخدام تلك المنصات وبلغ عدد بنوده (22) عبارة. وتم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي (1-3) ذي التَّصنيف: أوافق، أوافق نوعاً ما، لا أوافق.

واختتم الجزء السادس بالمحور الثالث ويركز على قياس مستوى الرضا العام عن جودة الترجمة العلمية باستخدام تلك المنصات وضم (10) عبارات. استخدم للإجابة عنه مقياس ليكرت الثلاثي (1-3) ذو التَّصنيف: راضٍ جداً، راضٍ نوعاً ما، غير راضٍ مطلقاً.

ثانياً: المقابلة الشَّخصية:

حددت الباحثتان سؤالين ليتم الإجابة عنهما من خلال إجراء مقابلة شخصية مع أعضاء الهيئة التدريسية، وهما متعلقان بأبرز المشكلات والتوصيات التي يمكن أن ينظر إليها عند ترجمة الأبحاث والمستخلصات العلمية.

الصدق الظاهري للاستبانة:

لاستخراج الصدق الظاهري Face Validity عُرضت الاستبانة على سبعة من أعضاء هيئة التَّدريس للحكم على سلامة فقرات الأداة من حيث مدى انتماء العبارات للمحاور، أو

فيما يخصّ التَّعديل، أو الحذف والإضافة. ولم يرد أي تعديل على الأجزاء الخمسة الأولى سوى الجزء الثاني أضيف التخصصات: الإدارة، والقانون، والصحافة والإعلام لاحتياجها للترجمة للنشر باللغة الإنجليزية. أما الجزء السادس فقد أجمع المحكمون على ضرورة حذف ودمج بعض الفقرات، كما اتفق ستة محكمين -أي ما نسبته (86%) - على مناسبة الفقرات للمحاور المنتمية لها. وبالتَّالي، تم حذف ودمج بعض العبارات فأصبح إجمالي فقرات الاستبانة في جزئها السادس وبمحاوره الثلاث 39 عبارة.

الدّراسة الاستطلاعية:

طُبقت استبانة مدى استخدام منصات الترجمة الرقمية على عيّنة استطلاعية مكونة من (17) من الهيئة التدريسية وذلك لحساب معاملي الصّدق والثَّبات، وأخذت مرحلة التَّطبيق 4 أيام.

صدق الاتساق الدَّاخلي لعبارات الاستبانة

تم حساب العلاقة بين العبارة والدَّرجة الكلية للمحور لمعرفة الاتساق الدَّاخلي بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson)، جدول رقم (2).

جدول2

حساب معامل الارتباط بين العبارات والدَّرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المحور الأول				المحور الثاني				المحور الثالث	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	.579*	10	.610**	1	.345**	10	.644**	1	.590**
2	.669**	11	.744**	2	.654**	11	.715**	2	.556**
3	.739**	12	.700**	3	.598*	12	.859**	3	.651**
4	.814**	13	.793**	4	.743**	13	.710**	4	.725**
5	.563*			5	.567**	14	.818**	5	.726**
6	.615**			6	.599*	15	.713**	6	.728**
7	.469**			7	.692**	16	.797**	7	.535**
8	.607**			8	.845**	17	.566*	8	.523**
9	.619**			9	.764**			9	.430**

****الارتباط دال عند مستوى 0.01 *الارتباط دال عند مستوى 0.05**

أظهرت نتائج التَّحليل في جدول (2) أن كل عبارة من عبارات المحاور الثلاثة ترتبط ارتباطاً موجباً مع الدَّرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه. كما يتضح من الجدول أن العبارات ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى (0.05) لعدد (5) عبارات، وعند مستوى (0.01) لعدد (34) عبارة.

وبناء على نتائج حساب معامل الارتباط يصبح عدد فقرات الاستبانة 39 عبارة تتسم بالاتساق الدّاخلي.

ثبات الاستبانة:

تم التَّأكد من ثبات درجات استبانة مدى استخدام منصات الترجمة الرقمية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha للعبارات بعد حساب معامل الارتباط وهي (39) عبارة.

جدول 3

حساب معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة

المحور	الأول	الثاني	الثالث	ثبات الاستبانة
عدد العبارات	13	17	9	39
معامل الثّبات	.842	.877	.780	.871

وكما يظهر من الجدول أعلاه أن قيم معاملات الثَّبات لمحاور الاستبانة ولإجمالي عبارات الاستبانة البالغ عددها (39) عبارة تُصنّف جميعاً من قيم الثَّبات المرتفعة.

إجراءات الدراسة:

بعد التَّأكد من الخصائص السَّيكومترية لأداة الدراسة من صدق وثبات، أمكن الخروج بالصيغة النهائية للاستبانة، ثم تم تحديد آلية توزيع الاستبانة من خلال التواصل الرسمي والشخصي. وقد ركزت الباحثتان أثناء التَّطبيق على أمرين: الأول، توزيع الاستبانة بحيث تضم معظم الجامعات السعودية، والثاني، إجراء المقابلات الشَّخصية مع الهيئة التدريسية الراغبين فقط بالاستجابة. وقد وجدت الباحثتان تقبلاً شديداً وإيجابية من أعضاء وعضوات الهيئة التدريسية. وقد تفاوت زمن المقابلات الشَّخصية من 7 دقائق كحد أدنى إلى 11 دقيقة كحد أقصى لكل مستجيب. واستمر التَّطبيق لمدة (9) أيام، وبلغ عدد المستجيبين (23) عضواً.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

لتحقيق هدف الدراسة، صيغت ستة أسئلة، وتم التَّحقق منها عن طريق المعالجات الإحصائية على النَّحو الآتي:

إجابة السؤال الأول:

للإجابة عن السُّؤال الأول، والذي ينصّ على " ما أكثر أساليب الترجمة الرقمية (قواميس، تطبيقات، مواقع إلكترونية) شيوعاً في الاستخدام من وجهة نظر الهيئة التدريسية بالجامعات السعودية؟"، تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، وجاءت النتائج كالآتي:

جدول 4

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأساليب الترجمة التي يستخدمها أعضاء الهيئة التدريسية

أساليب الترجمة التي يستخدمها أعضاء الهيئة التدريسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدَّرجة	الرتبة
أترجم من خلال مكتب مختص بالترجمة.	1.82	0.90	متوسطة	1
أترجم بمساعدة زميل متمكن في اللغة الإنجليزية.	1.80	0.87	متوسطة	2
أترجم باستخدام مواقع إلكترونية متخصصة في الترجمة.	1.76	0.84	متوسطة	3
أترجم باستخدام القواميس الإلكترونية.	1.66	0.84	منخفضة	4
أترجم باستخدام تطبيقات إلكترونية في الأجهزة الذكية متخصصة في الترجمة.	1.66	0.74	منخفضة	5

كما يتضح من النتائج أعلاه أن 3 أسئلة جاءت بمتوسطات متوسطة الدرجة، هي: الترجمة من خلال مكتب مختص بالترجمة (1.82)، وبمساعدة زميل متمكن من اللغة الإنجليزية بمتوسط (1.80)، ثم استخدام مواقع إلكترونية متخصصة في الترجمة بمتوسط (1.76).

ويعزى ذلك إلى سهولة الوصول إلى مكاتب الترجمة المختصَّة، وكذلك مساعدة الزملاء لاسيما أن بعض أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات - بغض النظر عن تخصصاتهم- يتقنون اللغة الإنجليزية تحدثاً وكتابة بسبب دراستهم خارج الوطن. كما أن البعض يرى سهولة استخدام المواقع الإلكترونية المتخصصة كخيار جيد لترجمة الأبحاث والمستخلصات. وتتفق هذه النتيجة مع الدراستين (Khoshafah, 2018; Tongpoon-Patanasorn & Griffith, 2020) والتي كشفت نتائجهما أن سهولة استخدام بعض مواقع الترجمة، والإمكانات الجيدة لتلك المواقع الإلكترونية المتخصصة في الترجمة جعلها أداة مساعدة للترجمة الأكاديمية.

بينما جاء استخدام القواميس الإلكترونية، واستخدام تطبيقات إلكترونية في الأجهزة الذكية متخصصة في الترجمة بمتوسط متماثل (1.66) وبدرجات منخفضة في الاستخدام. وقد يعزى ذلك إلى المشكلات النحوية والدلالية عند استخدام الترجمة الآلية من خلال المعاجم أو التطبيقات الإلكترونية. كما اتضح أن السياقات اللغوية للغة المستهدفة المستخدمة في المعجم الآلي قد تكون غير دقيقة، إضافة إلى أن ترجمة بعض المصطلحات الثقافية قد تكون محدودة وخارج السياق.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات (Abdelmajd & Akan, 2018; Abu-Elayyan, 2019; Ali, 2016) والتي أشارت إلى قصور المعرفة المعجمية، وعدم كفاية ممارسة القواعد النحوية، وضعف الخلفية الثقافية، ونقص القواميس المتخصصة ثنائية اللغة.

كما أن الباحثتين رصدتا التكرارات والنسب المئوية في كل أسلوب من أساليب الترجمة الرقمية، وجاءت النتائج كالآتي:

أولاً: القواميس الإلكترونية:

تم استطلاع أراء الهيئة التدريسية بالجامعات السعودية حول أبرز 7 قواميس إلكترونية تدعم اللغة العربية يتم الاعتماد عليها في الترجمة، فكانت استجابة أفراد العينة (لا شيء مما سبق) بلغت (102) وبنسبة (44.54%)، أما بقية القواميس الإلكترونية فجاءت نتائجها كالآتي:

جدول5

أبرز القواميس الإلكترونية التي يعتمد عليها أعضاء الهيئة التدريسية في الترجمة

القواميس الإلكترونية	التكرار	النسبة
1. Cambridge Dictionary	67	%29.26
2. Almaany Dictionary	51	%22.27
3. Arabic Dictionary & Translator	34	%14.85
4. Collins Dictionary Translator	15	%6.55
5. Word Reference	15	%6.55
6. Arabic Almanac	12	%5.24
7. Translatedict	9	%3.93

كما يظهر أعلاه من الجدول رقم 5 أن ما نسبته (44.54%) لا يستخدمون القواميس الإلكترونية، مما يعني أنها ليست على قائمة اختياراتهم كأحد أساليب الترجمة الآلية، وقد يكون السبب في ذلك عدم معرفتهم بإمكانات ومميزات تلك القواميس الإلكترونية، أم استعاضتهم عنها بـأساليب أخرى للترجمة الآلية تكون أكثر سهولة. كما جاءت أعلى التكرارات في الاستجابات الإيجابية لصالح Cambridge Dictionary وبنسبة مئوية (29.26%) ثم Almaany

Dictionary وبنسبة مئوية (22.27%)، ويليها Arabic Dictionary & Translator بنسبة (14.85%). أما بقية القواميس الإلكترونية فجاء الاستخدام لها ضعيفاً جداً. وقد يعزى ذلك إلى أن Cambridge Dictionary يقدم أفضل أدوات خاصة بها في ترجمة النصوص بدقة عالية الجودة، حيث يمكن ترجمة ما يُقارب من 160 إلى 2000 حرف عند كل ترجمة تتم يوميًا . كما أن مطبعة جامعة كامبردج تنشر قواميس لمتعلمي اللغة الإنجليزية منذ عام 1995، ومنذ عام 1999 بدأت تقديم خدمات هذه القواميس مجانًا. أما قاموس المعاني Almaany Dictionary فهو معجم معاني متعدد اللغات، ويوفر خدمة التعليم والترجمة، ويحتوي على معاجمَ ثنائية :اللغة العربية، الإنجليزية، والإسبانية، والبرتغالية، والفرنسية، والتركية، والألمانية، وغيرها.

وبالنسبة لاختيـــار Arabic Dictionary & Translator فلأنه أحـــــــد تطبيقات جوجل Google Appsويتميز بأنه قاموس مترجم من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس، وهو سريع وسهل الاستخدام، ولا يلزم الاتصال بالإنترنت أثناء استخدامه.

ثانياً: التطبيقات الإلكترونية عبر الأجهزة الذكية:

كما تم استطلاع أراء الهيئة التدريسية بالجامعات السعودية حول أبرز 7 تطبيقات إلكترونية تدعم اللغة العربية يتم الاعتماد عليها في الترجمة، فكانت استجابة أفراد العينة (لا شيء مما سبق) بلغت (48) وبنسبة (20.96%)، أما بقية التطبيقات الإلكترونية فجاءت نتائجها كالآتي:

جدول 6
أبرز التطبيقات الإلكترونية التي يعتمد عليها أعضاء الهيئة التدريسية في الترجمة

التطبيقات الإلكترونية عبر الأجهزة الذكية	التكرار	النسبة
1. Google Translate	175	%76.42
2. SayHi	15	%6.55
3. Naver Papago Translate	10	%4.37
4. OmegaT	10	%4.37
5. Hi Translate	9	%3.39
6. iHandy	6	%2.62
7. WordFast Pro	3	%1.31

يتضح من الجدول أعلاه، أن (20.96%) من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية لا يستخدمون التطبيقات الذكية في الترجمة الآلية، وقد يعزى ذلك لعدم معرفتهم بتلك التطبيقات، أو اختيارهم أساليب للترجمة الآلية أكثر سهولة. كما بينت النتائج أن أعضاء الهيئة التدريسية يفضلون استخدام تطبيق الترجمة GT عبر أجهزتهم الذكية حيث جاء بنسبة (76.42%). أما بقية التطبيقات الإلكترونية فجاء استخدامها ضعيفاً جداً.

وقد يرجع ذلك إلى ان GT يقدم الترجمة الآلية بين عدد كبير من اللغات وهو لا يترجم فقط، ولكن يقرأ اللغة المترجمة كما يمكّن المستخدم من سماعها بشكل متكرر. كذاك يسرد GT العديد من المفردات للكلمة المترجمة مع سرد أمثلة واقعية لاستخدامات الكلمة. وهذه الخدمة مجانية من موقع Google ووفرت الكثير من العناء على المستخدمين. وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره Simanjuntak (2019) أنه تم تصنيف جودة الترجمة باستخدام GT على

أنها قريبة من الجيد؛ نظراً لسهولة قراءة النص المترجم وليس لقلة الأخطاء اللغوية باللغة الإنجليزية.

ولكنها لا تتفق مع دراسة Tongpoon-Patanasorn and Griffith (2020) والتي ذكرت أنه بالرغم من إمكانات موقع GT؛ إلا أنه ما زالت جودة الملخصات المترجمة لا تفي بمتطلبات اللغة الأكاديمية الرصينة. كما كانت الأخطاء الأكثر شيوعاً التي تنتجها GT هي أخطاء الكتابة بالأحرف الكبيرة، وعلامات الترقيم، وتجزئة الجمل لتكون صحيحة بنائياً ولغوياً. وتختلف هذه النتيجة أيضاً عما ذكره المحاصيص وآخرون (Almahasees et al., 2021) بأن GT أنتجت مجموعة من الأخطاء الدلالية، والنحوية، والمعجمية، وعلامات الترقيم مما يحد من فهم ووضوح النصوص المترجمة.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية عبر الأجهزة الذكية:

وأخيراً تم استطلاع أراء الهيئة التدريسية بالجامعات السعودية حول أبرز (24) موقعاً إلكترونياً تدعم اللغة العربية يتم الاعتماد عليها في الترجمة، فكانت استجابة أفراد العينة (لا شيء مما سبق) بلغت (42) وبنسبة (18.34%)، أما بقية المواقع الإلكترونية فجاءت نتائجها كالآتي:

جدول 7

أبرز المواقع الإلكترونية التي يعتمد عليها أعضاء الهيئة التدريسية في الترجمة

المواقع الإلكترونية	التكرار	النسبة	المواقع الإلكترونية	التكرار	النسبة
Google Translate	180	0%78.6	EasyTranslation	9	%3.39
Microsoft Translator	27	%11.79	Yandex Translate	8	%3.49
Reverso Translate and Learn	27	%11.79	Baidu Translate	7	%3.06
Babelfish	19	%8.30	Free translations	6	%2.62
Bing Microsoft Translator	19	%8.30	WorldLingo	6	%2.62
Lingvanex	18	%7.86	Gengo	3	%1.31
English-Arabic Translator	12	%5.24	ImTranslator	3	%1.31
English-Arabic Translator	12	%5.24	MyMemory Translation	3	%1.31
translateonline	12	%5.24	Translate.com	3	%1.31
Microsoft Language Portal	11	%4.80	Unbabel	3	%1.31

يتضح من الجدول رقم 7 أن ما نسبته (18.34%) من أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات السعودية لا يستخدمون المواقع الإلكترونية في الترجمة الآلية، وقد يعزى ذلك إلى استئناسهم بأساليب أخرى في الترجمة، ولكن يلاحظ أن نسبة من لا يستخدم المواقع الإلكترونية أقل نوعاً ما ممن لا يستخدم التطبيقات الإلكترونية، وكلاهما أقل بكثير ممن لا يستخدم القواميس الإلكترونية التي تعتبر الأقل استخداماً من بين تلك الأساليب. كما أوضحت النتائج أعلاه أن أعضاء الهيئة التدريسية يستخدمون موقع الترجمة GT عبر أجهزة الحاسوب وبنسبة (78.6%). أما بقية المواقع الإلكترونية فجاء استخدامها أيضاً ضعيفاً جداً. وقد يرجع ذلك إلى ما ذُكر سابقاً من مميزات

GT، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات (Abu-Ayyash, 2017; Almahasees et al., 2021; Simanjuntak, 2019; Tongpoon-Patanasorn & Griffith, 2020) والتي استخدمت جميعها موقع GT. كما تجدر الإشارة إلى أن هناك 4 مواقع ترجمة إلكترونية لم يقع عليها الاختيار مطلقاً وهي: Apertium، BabelXL، PONS، PROMT Online Translator. وقد يرجع ذلك إلى قل المعرفة بمميزاتها.

إجابة السؤال الثاني:

للإجابة عن السُّؤال الثاني والذي ينصّ على " ما واقع استخدام أعضاء وعضوات الهيئة التدريسية السعوديين لأساليب الترجمة الرقمية (قواميس، تطبيقات، مواقع إلكترونية) في ترجمة الأبحاث والمستخلصات العلمية؟"، تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، وجاءت النتائج كالآتي:

جدول 8

المتوسطات والانحرافات المعيارية لواقع استخدام منصات الترجمة الرقمية

مدى استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لمنصات الترجمة الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدَّرجة	الرتبة
تعتبر منصات الترجمة الرقمية خياراً اقتصادياً نظراً لارتفاع تكلفة مكاتب الترجمة المتخصصة.	2.56	0.62	مرتفعة	1
تعزز منصات الترجمة الرقمية التعلم الذاتي لدى الباحثين كونها أدوات تعليمية مفيدة.	2.50	0.64	مرتفعة	2
يساعد استخدم منصات الترجمة الرقمية على المساعدة الفورية في ترجمة المستخلصات أو النصوص في الدراسات العلمية.	2.46	0.57	مرتفعة	3
يسهم تكرار استخدام منصات الترجمة الرقمية في تحسين مهارات الترجمة لدى الباحثين.	2.38	0.67	مرتفعة	4
يقلل استخدام منصات الترجمة الرقمية من الضغوط على الباحثين لأنها توفر مميزات متعددة في وقت مناسب.	2.32	0.65	متوسطة	5
يساعد استخدام منصات الترجمة الرقمية على تخطي صعوبة استخدام بعض العبارات أو أدوات الربط مثل (فيما يلي، هنا، بموجب هذا، المذكورة أعلاه، أيا كان، هنا، علاوة على ذلك، بالإضافة إلى ذلك، على النقيض من ذلك... إلخ).	2.17	0.70	متوسطة	6
تساعد منصات الترجمة الرقمية على التحقق من النصوص المترجمة باستخدام أكثر من منصة للتأكد من الترجمة قبل إرسال الدراسة إلى مجلة علمية لنشرها.	2.10	0.71	متوسطة	7
تعتبر منصات الترجمة الرقمية خياراً موثوقاً لأن بعض مكاتب الترجمة تعتمد على مترجمين غير متخصصين في المجالات البحثية.	2.10	0.78	متوسطة	8
تساعد منصات الترجمة الرقمية على ترجمة المستخلصات أو النصوص في الدراسات البحثية بالسياق الصحيح الذي يطابق المعنى باللغة العربية.	1.95	0.67	متوسطة	9
يساعد استخدام منصات الترجمة الرقمية على التحقق من دقة ترجمة الكلمات والمصطلحات الغريبة.	1.82	0.68	متوسطة	10
يسهم استخدام منصات الترجمة الرقمية في ترجمة النصوص بصورة دقيقة.	1.81	0.65	متوسطة	11
تعتبر ترجمة النصوص العلمية باستخدام منصات الترجمة الرقمية أكثر دقة من الترجمة المعتمدة على الذات حتى للمتمكنين من اللغة.	1.63	0.70	منخفضة	12

مدى استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لمنصات الترجمة الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدَّرجة	الرتبة
يسهل قبول نشر الدراسات البحثية في المجلات العلمية عند ترجمتها باستخدام منصات الترجمة الرقمية.	1.59	0.70	منخفضة	13

يظهر من نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية في جدول رقم 8 أن أربع عبارات جاءت بمتوسطات مرتفعة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أعضاء هيئة التدريس يفضلون استخدام منصات الترجمة الفورية لأنها لا تقارن من حيث تكلفتها بمكاتب الترجمة التي يضطر الباحث أحياناً للاستعانة بخدماتهم المكلفة. يضاف إليها أنهم ينظرون إلى فوائد تلك المنصات كصقل مهارات التعلم الذاتي، أو تطوير مهارات الترجمة، بالإضافة إلى آنية الخدمة والحصول عليها في وقت مثالي جداً. وكل ما سبق قد يكون أموراً يهتم لها الباحثون الحريصون على نشر الأبحاث بسرعة، وبتكلفة مادية أقل.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات (Abu-Ayyash, 2017; Almahasees et al., 2021; Napu & Hasan, 2019; Wongranu, 2017) التي ترى فوائد لمنصات الترجمة الفورية بالرغم من الأخطاء، والمشكلات اللغوية التي تنتج عن استخدامها.

كما أن ست عبارات جاءت بدرجة استخدام متوسطة تراوحت متوسطاتها ما بين (2.32 - 1.81).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أعضاء هيئة التدريس -بناء على خبرتهم- مازال لديهم قناعة مقبولة في استخدام منصات الترجمة الرقمية نظراً لإمكانياتها العديدة لا سيما لما تتميز به من السرعة، وإمكانية استخدام أكثر من منصة، وأنها أحياناً تكون الخيار الوحيد المتاح للحصول على ترجمة سريعة وصحيحة.

كما يتضح من الجدول أعلاه أن عبارتين فقط جاءت بدرجة منخفضة الاستخدام، هي: دقة الترجمة المعتمدة على منصات الترجمة (1.63)، وسهولة قبول نشر الدراسات البحثية في المجلات العلمية عند ترجمتها باستخدام منصات الترجمة الرقمية (1.59).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بحذرٍ شديد، إذ أن أعضاء هيئة التدريس -رغم قناعاتهم بإمكانات تلك المنصات- إلا أنهم مازالوا يرون أن جودة ترجمة المنصات الرقمية لا تسهل قبول أبحاثهم في المجلات العلمية، نظراً لضرورة مراجعتها من خلال مختص في الترجمة كمرحلة ثانية حتى تقبل للنشر العلمي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات (Abdelmajd & Akan, 2018; Abu-Elayyan, 2019; Ali, 2016) التي أكدت أن الترجمة الآلية ماتزال قاصرة على إخراج نص صحيح من حيث القواعد النحوية، والخلفية الثقافية للغة، وكذلك السياق العام للنص.

إجابة السؤال الثالث:

للإجابة عن السُّؤال الثالث والذي ينصّ على " ما أبرز التحديات التي يواجهها أعضاء الهيئة التدريسية السعوديين عند استخدام منصات الترجمة الرقمية في أبحاثهم العلمية؟"، تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، وجاءت النتائج كالآتي:

جدول 9

المتوسطات والانحرافات المعيارية للتحديات عند استخدام منصات الترجمة الرقمية

أبرز تحديات استخدام الهيئة التدريسية لمنصات الترجمة الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدَّرجة	الرتبة
يؤثر استخدام الكلمات المركبة أو الكلمات الشائعة في جودة ترجمة المنصات الرقمية لصعوبة تحديد المعنى المقصود من النص قيد الترجمة.	2.63	0.54	مرتفعة	1

أبرز تحديات استخدام الهيئة التدريسية لمنصات الترجمة الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدَّرجة	الرتبة
تقدم بعض منصات الترجمة الرقمية ترجمة حرفية غير متسقة السياق للنصوص العربية مما يقلل من جودتها اللغوية.	2.56	0.62	مرتفعة	2
تؤثر أية أخطاء إملائية أو نحوية أو بلاغية في النص العربي قيد الترجمة في جودة النص المترجم إلى اللغة الإنجليزية.	2.54	0.60	مرتفعة	3
تقلل محدودية الإمكانات اللغوية لبعض منصات الترجمة الرقمية من كفاءتها في الترجمة الدقيقة للمعنى.	2.51	0.62	مرتفعة	4
يؤدي الاعتماد على الترجمة الرقمية إلى حذف أو إسقاط بعض المفردات لإجراءات لغوية في اللغة المترجم إليها مما يؤثر على السياق الصحيح للنص.	2.50	0.57	مرتفعة	5
يصعب على الباحثين اختيار المنصة المناسبة والأكثر دقة للترجمة الفورية من بين العدد الكبير من المنصات الرقمية المنتشرة.	2.50	0.70	مرتفعة	6
تخفق أحياناً منصات الترجمة الرقمية في ترجمة المعنى الأساسي أو الخفي مثل (الأمثال والعبارات المجازية الخاصة) لبعض النصوص في الدراسات البحثية.	2.47	0.60	مرتفعة	7
يؤثر استخدام منصات الترجمة الرقمية على دقة ترجمة النصوص الطويلة ذات السياقات المختلفة.	2.45	0.57	مرتفعة	8
يقلل اختلاف قواعد بناء الجمل في اللغات المختلفة من الاستفادة من إمكانات بعض منصات الترجمة الرقمية.	2.41	0.67	مرتفعة	9
تقدم بعض منصات الترجمة الرقمية المرادفات اللغوية غير المناسبة للمعنى المقصود في النص قيد الترجمة.	2.41	0.69	مرتفعة	10
يناسب استخدام منصات الترجمة الرقمية أنواعاً معينة من النصوص، أو أغراضاً بحثية محددة.	2.37	0.69	مرتفعة	11
يصعب الحكم على جودة النص المترجم باستخدام منصات الترجمة الرقمية بسبب ضعف قدرات الباحثين في اللغة الإنجليزية.	2.37	0.56	مرتفعة	12
يصعب ترجمة الأفعال والأزمنة بصورة صحيحة ومرادفة للنص قيد الترجمة عند استخدام منصات الترجمة الرقمية.	2.37	0.60	مرتفعة	13
يؤثر تعليق المحكمين في المجلات العلمية على لغة الترجمة على تكرار استخدام منصات الترجمة الرقمية.	2.35	0.62	مرتفعة	14
تخفق منصات الترجمة الرقمية في كتابة أسماء الأماكن أو الأشخاص بالأحرف الكبيرة عند الترجمة من العربية للإنجليزية.	2.34	0.70	مرتفعة	15
تعتبر بعض منصات الترجمة الرقمية معقدة وصعبة الاستخدام مما يعوق الاستفادة منها.	1.73	0.72	متوسطة	16
يسبب استخدام منصات الترجمة الرقمية ضياعاً لوقت الباحث وذلك لعدم دقتها في ترجمة النصوص العلمية.	1.72	0.75	متوسطة	17

ويتضح من الجدول أعلاه أن 15 عبارة مثَّلت تحديات مرتفعة وبمتوسطات تراوحت ما بين (2.63- 2.34). ويمكن تفسير تلك التحديات من عدة أوجه، منها: الاختلافات بين اللغتين بسبب انتمائهما إلى عائلتين لغويتين مختلفتين. وقصور المعرفة المعجمية، وعدم كفاية ممارسة القواعد النحوية، وضعف الخلفية الثقافية. ويتفق هذا التفسير مع نتائج بعض الدراسات (Abdelmajd

& Akan, 2018; Al-Rashdan et al., 2021; Almahasees et al., 2021) ، والتي كشفت أن الاعتماد على الترجمة الحرفية بتسبب في مشاكل معجمية، ونحوية، وأسلوبية، وصوتية مختلفة.

بينما يتضح من الجدول رقم 9 أن عبارتين فقط جاءت كتحديات بدرجة متوسطة وبقيم متوسطات متقاربة، هي: صعوبة استخدام منصات الترجمة الرقمية (1.73)، وضياع الوقت عند استخدامها (1.72). وقد يرجع ذلك كما ذكرت بعض الدراسات (Abu-Elayyan, 2019; Al-Rashdan et al., 2021; Khoshafah, 2018) إلى أن الاستفادة من منصات الترجمة الحرفية لا يزال يعتبر تحدياً وذلك بسبب ضعف الخبرة لدى الباحثين، وغياب الممارسة الكافية، إضافة إلى صعوبة استيفاء ترجمة جميع السياقات في النص العربي بمرادفات مناسبة باللغة الإنجليزية.

إجابة السؤال الرابع:

للإجابة عن السُّؤال الرابع والذي ينصّ على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تُعزى للتخصص والدرجة العلمية في متوسط درجات مستوى الرضا العام عن جودة الترجمة للنصوص العلمي؟"، تم إجراء اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis H) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لدرجات مستوى الرضا عن جودة الترجمة العلمية باستخدام تلك المنصات. وجاءت النتائج كالآتي:

جدول10

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمدى رضا الهيئة التدريسية عن جودة الترجمة العلمية

مدى رضا أعضاء الهيئة التدريسية عن جودة الترجمة العلمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أشعر بالرضا حينما تبدي المجلات العلمية حذراً عند قبول النصوص أو المستخلصات المترجمة التي لا تتميز بجودة الكتابة العلمية.	2.58	0.55
أشعر بارتياح حينما أفهم السياق الموضوعي للنصوص أو المستخلصات في الدراسات البحثية المترجمة بشكل صحيح.	2.42	0.57
بسعدني أن أجد ترادفاً في المعنى الحقيقي للكلمات المفتاحية والمصطلحات الرئيسة في الأبحاث العربية المنشورة مع ترجمتها باللغة الإنجليزية.	2.25	0.59
أشعر بالرضا حينما يتطابق عادة عنوان الدراسات البحثية العربية المنشورة مع ترجمتها باللغة الإنجليزية.	2.18	0.62
أتقبل كثيراً السياقات النصية للمستخلصات العربية التي تتوافق مع مرادفاتها المترجمة للغة الإنجليزية.	2.13	0.57
يسعدني حينما أستطيع الاستشهاد بالمستخلصات المترجمة في الدراسات العربية في أبحاثي المنشورة باللغة الإنجليزية.	2.08	0.76
أجد مستوى جودة ترجمة النصوص أو المستخلصات في الدراسات البحثية المنشورة عالياً جداً.	1.96	0.70
أجد تقارباً في عدد الكلمات في النصوص العربية المنشورة مع نظيرتها المترجمة للغة الإنجليزية.	1.87	0.73
أعتقد بتساوي النصوص أو المستخلصات المترجمة في الدراسات العربية من حيث قوة التراكيب اللغوية مع نظيرتها في الدراسات الأجنبية.	1.78	0.77

يظهر من الجدول أعلاه أن أعضاء هيئة التدريس مدى رضاهم عن جودة الترجمة العلمية من خلال متوسطات استجاباتهم الإيجابية العالية للعبارات الستة الأولى والتي تشير إلى الإجراءات التي تضمن جودة النص المترجم مثل تشديد المجلات العلمية على مستوى الترجمة للدراسات المنشورة، وحرصهم على قوة الصياغات المترجمة ودلالتها على المعنى المرادف بالعربية مما يشجع على الاستشهاد بها. إلا أن متوسطات استجابات العينة للعبارات الثلاثة الأخيرة تؤكد أن مستوى الترجمة في الدراسات العربية مازال يحتاج إلى تجويد وإعادة نظر.

جدول 11

نتائج اختبار كروسكال واليس للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لدرجات مستوى الرضا العام عن جودة الترجمة تعزى للتخصص

التخصص	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة الفعلية	الدلالة الإحصائية
نظري/ تربوي	193	114.24	3.349	3	.341	غير دالة
علمي	30	115.80				
قانوني	3	180.00				
صحافة وإعلام	3	91.00				

دلت النتائج أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا العام عن جودة الترجمة العلمية لدى أعضاء الهيئة التدريسية تعزى للتخصص، حيث بلغ مستوى الدلالة الفعلية (.341) وهي أكبر من مستوى الدلالة المفترض (α= 0.05). وبناء على هذه النتيجة يقبل فرض الدراسة الصفري.

وهذه النتيجة تؤكد أن جميع الباحثين بمختلف تخصصاتهم يحتاجون إلى الترجمة، سواء ترجمة المستخلصات للأبحاث باللغة العربية، أو ترجمة كامل النص للأبحاث باللغات الأخرى.

جدول 12

نتائج اختبار كروسكال واليس للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لدرجات مستوى الرضا العام عن جودة الترجمة العلمية تعزى للدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة الفعلية	الدلالة الإحصائية
أستاذ مساعد	**48**	114.24	1.464	2	.481	غير دالة
أستاذ مشارك	**76**	115.80				
أستاذ دكتور	**105**	180.00				

دلت النتائج أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا العام عن جودة الترجمة العلمية لدى أعضاء الهيئة التدريسية تعزى للدرجة العلمية، حيث بلغ مستوى الدلالة الفعلية (.481) وهي أكبر من مستوى الدلالة المفترض (α= 0.05). وبناء على هذه النتيجة يقبل فرض الدراسة الصفري.

وهذه النتيجة تؤكد أن جميع الباحثين من الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية بمختلف درجاتهم العلمية يحتاجون إلى الترجمة، سواء ترجمة المستخلصات للأبحاث باللغة العربية، أو ترجمة كامل النص للأبحاث باللغات الأخرى.

إجابة السؤال الخامس:

وللإجابة على السؤال الخامس " ما أبرز ما يمكن أن يضيفه أعضاء هيئة التدريس من أراء وتوصيات من شأنها تحسين جودة الترجمة العلمية؟"، جاءت نتيجة المقابلة مؤكدة على أن هناك بعض المشكلات من شأنها التأثير سلباً على جودة الترجمة العلمية، وجاءت توصيات أعضاء الهيئة التدريسية مؤكدة على ضرورة الالتفات للآتي:

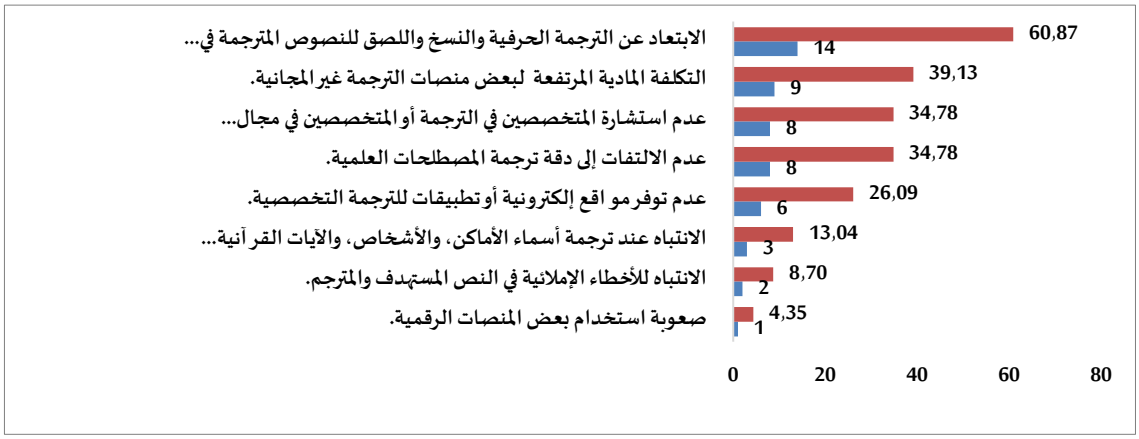

شكل 2 مشكلات من شأنها التأثير سلباً على جودة الترجمة الرصينة للأبحاث والمستخلصات العلمية

يتضح من الشكل رقم 2 أن هناك صعوبات ينبغي الالتفات إليها منها ما جاءت بنسب مرتفعة مثل: ضرورة الابتعاد عن الترجمة الحرفية والنسخ واللصق للنصوص المترجمة، إضافة إلى أهمية تقدير التكلفة المادية المرتفعة لبعض منصات الترجمة غير المجانية، والالتفات إلى دقة ترجمة المصطلحات العلمية، مع استشارة المتخصصين في مجال الدراسة البحثية، وضرورة توفر تطبيقات للترجمة التخصصية.

وتتفق هذه التنبيهات مع ما ذكرته الدراسات التي تناولت الصعوبات في ترجمة النصوص مثل دراسة Abdelmajd & Akan (2018) واستكشاف مشاكل المترجم الآلي مثل دراسة Ali (2016) والأخطاء التي تحدث باستخدام الترجمة الآلية مثل دراسة Almahasees et al. (2021).

ثم أردف ذلك، توصيات أخرى قدمها أعضاء هيئة التدريس تهم الباحثين جداً ومنها:

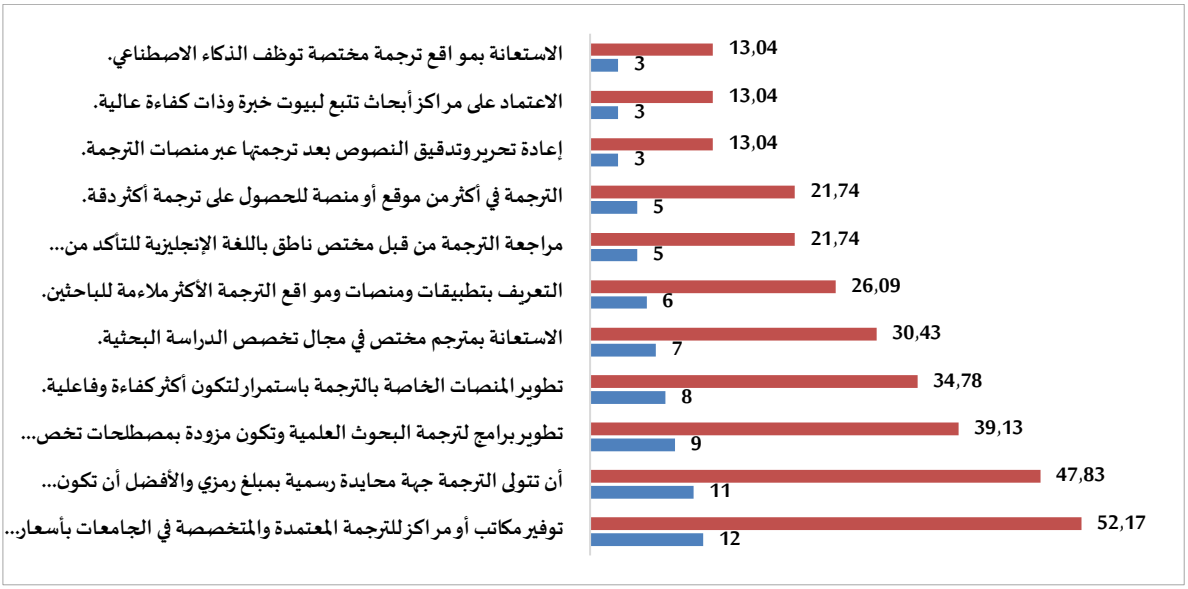

شكل 3 أبرز التَّوصيات التي قد تحسن جودة الترجمة العلمية للأبحاث والمستخلصات العلمية

يظهر من الشكل رقم 3 أن أعضاء الهيئة التدريسية قدموا بعض التوصيات التي تهدف إلى تحسين جودة الترجمة العلمية الرصينة للأبحاث والمستخلصات العلمية، وكما يظهر فهي تنبع من حاجتهم لبعض الإمكانات التي ترفع من كفاءة عملية الترجمة. ويتصدر تلك التوصيات حسب النسب المئوية: ضرورة توفير مكاتب للترجمة المعتمدة والمتخصصة في الجامعات بأسعار

رمزية، والأفضل أن تكون منفذاً لنشر الأبحاث، كما أوصوا بأهمية تطوير منصات الترجمة باستمرار لتكون أكثر كفاءة وفاعلية، والاستعانة بمترجم مختص في مجال تخصص الدراسة البحثية.

وتتفق هذه التوصيات مع مساهمات واقتراحات أغلب الدراسات السابقة المستشهد بها في الدراسة الحالية، والتي اقترحت أساليب لتحسين دقة الترجمة، بسبب أخطاء الترجمة الآلية المتكررة.

الخاتمة والتَّوصيات والمقترحات:

جاءت هذه الدراسة لتكشف مدى استخدام الهيئة التدريسية بالجامعات السعودية لمنصات الترجمة الرقمية وتأثيرها على جودة الترجمة العلمية الرصينة للأبحاث والمستخلصات العلمية، وأبرز تحديات استخدامهم لها، مع رصد مستوى الرضا العام عن جودة الترجمة العلمية باستخدام تلك المنصات. كما هدفت إلى تقصّي أبرز التَّوصيات، التي من شأنها تحسين جودة الترجمة العلمية الرصينة.

وبناء على النتائج التي تم التوصل إليها، خلصت الدراسة إلى بعض التوصيات والمقترحات التي قد تساعد المترجمين على التغلب على مشاكل ترجمة الملخصات العربية، منها:

- يجب إيلاء كتابة الأبحاث العلمية اهتماماً خاصاً من قبل الجامعات والقائمين على مراكز الأبحاث العلمية.
- ينبغي أن توفر الجامعات مكاتب مختصَّة لترجمة الأبحاث والملخصات العلمية بأسعار رمزية.
- يجب على منافذ النشر العلمي إخضاع الأبحاث المترجمة والملخصات العلمية لمراجعة دقيقة من قبل فريق من المترجمين المتخصصين والمحترفين.
- ينبغي على عمادات البحث العلمي في الجامعات تقديم إرشادات وافية حول أفضل المنصات الرقمية المتخصصة في الترجمة لمساعدة الباحثين على الاستفادة منها.

كما تقترح الدراسة الحالية إجراء دراسات أخرى مثل:

- دراسة حول الصعوبات التي يواجهها المترجمون في ترجمة الأبحاث العلمية من العربية إلى الإنجليزية.
- أو دراسة تبحث في تقييم جودة مخرجات الترجمة الآلية من وجهة نظر منافذ النشر العربية.
- أو إجراء دراسة لاستكشاف أنواع مشكلات الترجمة الآلية من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية في الأبحاث العلمية المنشورة باللغة الإنجليزية سواء في منافذ النشر العربية أو الأجنبية.

شكر وعرفان

يتقدم الفريق البحثي بجزيل الشكر والعرفان على التمويل من برنامج منح الدراسات والأبحاث في مجال الترجمة بهيئة الأدب والنشر والترجمة بوزارة الثقافة بالمملكة العربية السعودية لإنجاز هذه الدراسة البحثية في مجال الترجمة للعام 2022.

المراجع العربية:

بلقبي، فطوم (2015). عوائق البحث العلمي في الجامعات العربية. *مجلة العلوم الإنسانية، 43* (مجلد ب)، 647-661.

الخطيب، خليل محمد (2020). واقع البحث العلمي في الوطن العربي 2008-2018 (دراسة وصفية تحليلية). *منظمة المجتمع العلمي العربي*، 1-18.

الريماوي، عمر؛ كردي، فؤاد (2015). معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية لجامعة القدس. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل*، 21، 24-36.

شاهين، رانيا أحمد رشيد (2022). دراسة تحليلية لواقع البحث العلمي والجهود المبذولة للنشر بالعربية في

دولة الإمارات العربية المتحدة جامعة خليفة والإمارات نموذجًا. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 6*(6)، 103- 115.

طاحون، منى صميدة؛ سلامة، عبد العظيم حسين؛ مبـــارك، عادل السيد (2016). مشكلات البحث العلمي في كليات التربية النوعية بمصر. *مجلة كلية التربية ببنها، 107*(1)، 369-405.

عمار، بوحوش؛ لطاد، ليندة؛ عباش، عائشة؛ رانجة، زكية؛ وآخرون (2019). *منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية*. برلين، ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

المراجع الأجنبية:

Abdelaal, N. (2020). Translation between English and Arabic: A textbook for translation students and educators. In *Palgrave Macmillan*. Palgrave Macmillan. https://doi.org/10.1007/978-3-030-34332-3_4

Abdelmajd, A. E. M., & Akan, F. (2018). An approach to English-Arabic translation: Problems and proposals. *European Journal of Literature, Language and Linguistics Studies*, *2*(4), 118–133. https://doi.org/10.5281/zenodo.1419748

Abu-Ayyash, E. A. S. (2017). Errors and non-errors in English-Arabic machine translation of gender-bound constructs in technical texts. *Procedia Computer Science*, *117*, 73–80. https://doi.org/10.1016/j.procs.2017.10.095

Abu-Elayyan, M. F. (2019). *Difficulties that Jordanian translators encounter in translating technical texts and expressions from English into Arabic*. Middle East University.

Akan, F., Karim, R., & Chowdhury, A. M. K. (2019). An analysis of Arabic-English translation: Problems and prospects. *Advances in Language and Literary Studies*, *10*(1), 58–65. https://doi.org/10.7575/aiac.alls.v.10n.1p.58

Akbar, M. (2012). Media Translation. In *Cambridge Scholars Publishing*. Cambridge Scholars Publishing. https://doi.org/10.4135/9781452229669.n2129

Al Khatib, K. M. (2020). The reality of scientific research in the Arab world 2008-2018 (descriptive and analytical study). *Arab Scientific Society Organization,* 1-18.

Ali, A. (2016). Exploring the problems of machine translation from Arabic into English language faced by Saudi university student of translation at the Faculty of Arts, Jazan University Saudi Arabia. *IOSR Journal of Humanities and Social Science*, *21*(04), 55–66. https://doi.org/10.9790/0837-2104025566

Almahasees, Z., Meqdadi, S., & Albudairi, Y. (2021). Evaluation of Google Translate in rendering English COVID-19 texts into Arabic. *Journal of Language and Linguistic Studies*, *17*(4), 2065–2080. https://doi.org/10.52462/jlls.149

Al-Rashdan, B., Alrashdan, I., Al Salem, M. N., & Alghazo, S. (2021). Translatability of English and Arabic hypothetical/unrealizable propositions. *Journal of Language and Linguistic Studies*, *17*(4), 1920–1931. https://doi.org/10.52462/jlls.139

Al-Rimawi, O.; Kurdi, F. (2015). Obstacles to scientific research from the point of view of faculty members in the humanitarian faculties of Al-Quds University. *Journal of the Faculty of Basic Education for Educational Sciences and Humanities / University of Babylon,* 21, 24-36.

Ammar, B.; Latad, L.; Abbash, A.; Ranjeh, Z.; et al. (2019). *Scientific research methodology and techniques in the social sciences*. Berlin, Germany: Arab Democratic Center for Strategic, Political and Economic Studies.

Azer, H. S., & Aghayi, M. B. (2015). An evaluation of output quality of machine translation (Padideh Software vs. Google Translate). *Advances in Language and Literary Studies*, *6*(4), 226–237. https://doi.org/10.7575/aiac.alls.v.6n.4p.226

Balqbi, F. (2015). Obstacles to scientific research in Arab universities. *Journal of the Humanities, 43* (Vol. B), 647-661.

Chon, Y. V., & Shin, D. (2020). Direct writing, translated writing, and machine-translated writing: A text level analysis with Coh-Metrix. *English Teaching*, *75*(1), 25–48. https://doi.org/10.15858/engtea.75.1.202003.25

Dahmash, N. (2020). I can't live without Google Translate: A close look at the use of Google Translate App by second language learners in Saudi Arabia. *Arab World English Journal*, *11*(3), 226–240. https://doi.org/10.24093/awej/vol11no3.14

Deng, X., & Yu, Z. (2022). A systematic review of machine-translation-assisted language learning for sustainable education. *Sustainability*, *14*(13), 1–15. https://doi.org/10.3390/su14137598

Elhajahmed, M. (2017). Lexical and textual translation problems encountered by Palestinian professional diploma students at the Islamic

Emirates, Khalifa University, and the UAE as a model. *Journal of Humanities and Social Sciences,* 6(6), 103-115.

Simanjuntak, F. (2019). A study on quality assessment of the translation of an abstract text English idioms errors made by Jordanian EFL undergraduate students by Google Translate. *Interntional Journal of Linguistics, Literature and Transalation (IJLLT)*, *2*(4), 38–49. https://doi.org/10.32996/ijllt.2019.2.4.5

Tahoun, M. S.; Salama, A. H.; Mubarak, A. E. (2016). Problems of scientific research in the faculties of specific education in Egypt. *Journal of the Faculty of Education in Banha, 1*07(1), 369-405.

Tongpoon-Patanasorn, A., & Griffith, K. (2020). Google translate and translation quality: A case of translating academic abstracts from Thai to English. *Pasaa*, *60*(December), 134–163.

Watts, S. (2020). *Digital platforms: A brief introduction*. Stephen Watts. https://www.bmc.com/blogs/digital-platforms/

Wongranu, P. (2017). Errors in translation made by English major students: A study on types and causes. *Kasetsart Journal of Social Sciences*, *38*(2), 117– 122. https://doi.org/10.1016/j.kjss.2016.11.003

University of Gaza. *IUG Journal of Humanities Research*, *25*(1–13).

Ghasemi, H., & Hashemian, M. (2016). A comparative study of Google Translate translations: An error analysis of English-to-Persian and Persian-to-English translations. *English Language Teaching*, *9*(3), 13–17. https://doi.org/10.5539/elt.v9n3p13

Khoshafah, S. A. N. A. (2018). *Difficulties of translating Arabic MA and PhD theses abstracts into English: A case study of Ibb University*. Al-Andalus University for Science & Technology.

Lin, G. H., & Chien, P. S. C. (2009). Machine translation for academic purposes. *Proceedings of the International Conference on TESOL and Translation 2009 December 2009: Pp.133-148*, *December*, 133–148.

Moayad, T. (2010). The increase of literal translation : A feature of globalization. *International Journal of Arabic-English Studies (IJAES)*, *11*, 71–82.

Napu, N., & Hasan, R. (2019). Translation problems analysis of students' academic essay. *International Journal of Linguistics, Literature and Translation (IJLLT)*, *2*(5), 1–11. https://doi.org/10.32996/ijllt.2019.2.5.1

Shaheen, R. A. R. (2022). An analytical study of the reality of scientific research and the efforts made to publish in Arabic in the United Arab

ملحق 1

تحليل الأخطاء اللغوية لعينة من مستخلصات الأبحاث العلمية التي كتبت باللغة الإنجليزية

تاريخ النشر	عدد الكلمات	مكان النشر	أخطاء لغوية Linguistic errors	أخطاء نحوية Grammatical errors	أخطاء صرفية Morphological errors	أخطاء إملائية Spelling errors	أخطاء علامات الترقيم Punctuation errors	الإجمالي
2019	781	العراق	3	5	4	8	13	33
2020	193	تونس	3	5	3	8	5	24
2020	224	مصر	3	3	5	7	5	23
2021	200	مصر	3	2	3	3	8	19
2022	163	السعودية	5	4	4	1	4	18
2018	297	الأردن	1	3	2	7	5	18
2021	261	السعودية	3	3	4	1	4	15
2022	108	الجزائر	2	2	1	2	6	13
2022	189	قطر	5	4	4	-	-	13
2020	291	العراق	1	1	1	2	7	12
2019	115	السعودية	3	3	1	3	1	11
2019	97	مصر	1	1	4	2	3	11
2021	164	الكويت	1	2	2	-	5	10

تاريخ النشر	عدد الكلمات	مكان النشر	أخطاء لغوية Linguistic errors	أخطاء نحوية Grammatical errors	أخطاء صرفية Morphological errors	أخطاء إملائية Spelling errors	أخطاء علامات الترقيم Punctuation errors	الإجمالي
2022	151	الأردن	2	3	1	2	1	9
2019	134	السعودية	1	1	2	3	2	9
2022	216	فلسطين	1	3	1	1	3	9
2018	92	العراق	2	3	2	-	2	9
2022	133	السعودية	-	1	3	-	1	5
2019	110	السعودية	1	1	1	1	1	5
2020	127	عمان	1	1	-	-	3	5